

## الملخص مادة التفكير الناقد الوحدة الأولى

تقوم فكرة التفكير الناقد على تعلم المهارات العقلية علمياً وعملياً للتمييز بين الصدق والكذب أو بين الحقيقة العلمية أو الرأي الشخصي لأن الحقيقة هي التي يجب اعتمادها والبناء عليها أما الآراء الشخصية فقد تكون صحيحة أو خاطئة أو تحتاج إلى تقويم وتصحيح وتوجيه

### التفكير ومستوياته

معنى التفكير هو **التقصي والبحث المدروس من أجل غرض معين ما**

تعريف التفكير الناقد هو عمليات عقلية منظمة متسلسلة بغرض تحليل موقف ما أو رأي معين للحكم عليه بحكم أقرب للصواب

تعريف عام هو التروي في إصدار الأحكام وتطبيقها ألى حين التحقق من من صحة طريق الوصول إليها

### مستويات التفكير

ينقسم التفكير إلى مستويين رئيسيين

الأول: **التفكير البسيط** وهو عمليات بسيطة كالتذكر والفهم والمقارنة والتصنيف والتطبيق

الثاني: **التفكير المركب** وهو ما زاد عن التفكير البسيط بعمليات معقدة كالتحليل والتقييم والإبتكار والإستدلال المنطقي أو العلمي أو الإبداعي

وقد يعرف التفكير المركب بأنها عمليات عقلية ذات مستوى عالي تضم مجموعة من العمليات كالحل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد والابداعي والعلمي مثل اختراع روبوت

### معوقات التفكير

تنقسم معوقات التفكير إلى قسمين رئيسيين

الأول معوقات داخلية متعلقة بالشخص

الثاني معوقات خارجية متعلقة بمحيطه الاجتماعي

ومعوقات التفكير الناقد كثيرة ومن ابرزها

١. غموض الاهداف وعدم وضوح الرؤية وغياب التخطيط

٢. التعصب والتسرع في الأحكام

٣. الإكتفاء بالحلول السهلة السريعة

٤. انعدام الثقة بالنفس

٥. الخوف من المسؤولية أو من الآخرين

٦. اعتبار الحواس مصدر وحيد للمعرفة و للحقائق دون بقية المصادر وأدوات التفكير

٧. التلقي والتقليد المحض وترديد الأفكار دون تمحيص

٨. التعصب الاعمى

٩. الانفعال العاطفي بحيث يبني استجابات على إنفعالاته المتسرفة

١٠. الخوف من الخطأ أو النقد أو اتخاذ القرار

١١. عدم تعويد النفس على ممارسة التفكير الناقد

١٢. الاستسلام للضغط الاجتماعي بالمسايرة

١٣. التمسك بالموروث والسائد دون تمحيص

١٤. قلة المصادر و محدوديتها

١٥. نمط حياة المجتمع

### سمات وخصائص المفكر الناقد

يتحلى المفكر الناقد بالعديد من الصفات أبرزها

أنه إنسان مستقل ذاتياً عن التاثر المؤثرات الخارجية /منفتح /مرن/ محب للاستطلاع والتساؤل/ جريء/محبب للمبادرة/باحث/عمق/محلل/ يستخدم البراهين العلمية الحقيقية/ مستنبط/مبتكر غير مقلد /يعمل عقله بصورة مستقلة/منظم التفكير/يفهم ويعقل بشكل صحيح/ ذكي/ منفتح فكرياً مطلع على المعلومات/يسعى إلى الأسباب/ منصت ومحاور/ينظر إلى الصورة الكاملة/ يعتمد البحث لا التقليد /يستعمل المصادر الموثوقة/يبحث عن الجديد/ يتجنب الاخطاء الشائعة

### خطوات التفكير الناقد

الإطلاع والملاحظة /صياغة المشكلة/استكشاف وجمع البيانات/مناقشة الآراء/فحص الأدلة والحجج عليها /بناء الأدلة والحجج الجديدة الممحصنة/ إتخاذ القرار الأصوب

## إجراءات التفكير الناقد

١. معاينة وجود مشكلة أو تناقض أو فكرة في الحياة اليومية
٢. الكشف عن جوانبها وعناصرها وركائزها
٣. جمع الآراء والبيانات عن الأسئلة المطروحة في القضية
٤. إخضاع الآراء للتقييم
٥. رصد حجاج الآراء وموثوقيتها
٦. اختيار الموقف الصائب
٧. التدليل على صواب الموقف بحجج قوية ومبتكرة
٨. إعلان الحل الأفضل واتخاذ القرار وتنفيذه

## معايير التفكير

المعايير هي : الموازين التي تُعاير وتوازن بها الأشياء  
وعليه فمعايير التفكير الناقد هي : تلك الموازين العامة للأفكار الصائبة المتفق عليها لدى  
المختصين

وهذه المعايير ٦ الوضوح/الصحة/الدقة/الإتساع/العمق /الإستدلال المنطقي/الرابط الصحيح

## تعريف المعايير

**الوضوح** ونعني به التعبير عن الرأي بدون غموض حيث تكون العبارة واضحة المعنى لا تلتبس مع معاني أخرى في ذهن المتلقي

**الصحة** ونعني بها التحقق من مصداقية المعلومة وموثوقيتها بحيث يكون موثوقة المصدر قابلة للتحقق والتثبت

**الدقة** ونعني بها الإهتمام بالتفاصيل والصرامة في توظيف المعلومة وتجنب التعميم المفرط بصياغة دقيقة عن الفكرة المراد التعبير عنها في اقتضاب دون زيادة عن الحاجة أو تقصير عنها

**الربط** ونعني به عدم الإنسياق وراء الإستطرادات المقصودة أو الغير مقصودة لأنها تفقد الكلام الإرتباط بالموضوع المطروح

الاتساع ونعني به الإطلاع الموسع على جميع متعلقات القضية المطروحة فالإلمام بكل جوانب الموضوع من دون إهمال أي معلومة لها صلة بالموضوع سواء بالفكرة أو حججها أو الآراء المخالفة وحججها

الاستدلال المنطقي ونعني به أن تكون العلاقة المنطقية العقلية ظاهرة بين المقدمات والنتائج فلا يكون هناك تناقض مطلقاً

### بعض المترتبات على عدم التزام بتلك المعايير

عدم الإلتزام بالوضوح ينتج عنه عدم القدرة على إيصال الأفكار لأن الرسالة تكون غامضة

عدم الإلتزام بالصحة ينتج عنه نتائج خاطئة وأفكار غير سليمة غير ثابتة

عدم الإلتزام بالدقة ينتج عنه إهمال عناصر أساسية في معالجة الموضوع أو وضع عبارات فضفاضة قد تغيب المعنى وتعيده إلى عدم الوضوح أو عدم تقديم ما يكفي من المعلومات لفهم المسألة المطروحة

عدم الإلتزام بالرباط ينتج عنه إهمال الموضوع الرئيسي والإسهاب في أمور خارجة عن الموضوع وينتج عنه تضييع الوقت والجهد

عدم الإلتزام بالعمق ينتج عنه الإنغلاق وضيق التفكير وعدم الإلمام بالحلول الأخرى الممكنة التي قد توفر الوقت الجهد والمال أحياناً

عدم الإلتزام بالاستدلال المنطقي ينتج عنه ركافة في الأفكار وضع في القناعات وعجز عن الإقناع لفقد الإنسجام المنطقي

### مهارات التفكير الناقد

هي بعض العمليات العقلية التي يتميز بها المفكر الناقد

- كمهارة التفسير وهي القدرة على فهم العلاقات
- وكمهارة التوضيح وهي القدرة على عرض إيصال المعنى وتقديم الأفكار بشكل مترابط و بناء محكم
- وكمهارة التحليل وهي القدرة على اختبار الأفكار وتفكيك أجزائها التي بنت عليها واكتشاف الروابط الحقيقية بينها وأسبابها
- وكمهارة الإستدلال وهي القدرة على إقامة الروابط القوية بين المقدمات والنتائج

- **وكمهارة التقييم وهي القدرة علي التحقق من مصداقية الفكرة أو القول أو الصور أو الحكم ومعرفة مداها من الشمول أو النسبية**
- **وكمهارة التقييم الذاتي وهي القدرة على مراقبة الذات وتعديل ما يصدر عنها من تصورات وأحكام وأراء**

### **طرح الأسئلة ودورة في التفكير الناقد**

**طرح الأسئلة مهارة تكشف أي غموض حول الفكرة أو حول أدلتها أو مدى صحة العلاقات بين المقدمات والنتائج**

**مفهوم طرح الأسئلة هو طلب المعرفة حول موضوع أو قضية معينة مراد بحثها**

**أهمية طرح الأسئلة أنه يفتح جوانب أخرى للمعلومة كانت مجهولة وتحفز على البحث عن الجديد وعلى توسع الأفق**

### **العلاقة بين إتخاذ القرار وطرح الأسئلة**

**قبل إتخاذ القرار ينبغي التمهل بشكل أكبر لأن القرارات السيئة قد يكون من أعظم أسبابها هو المعلومات السيئة وطرح الأسئلة الجيدة يقود إلى معلومات جيدة وبدوره يقود إلى قرارات صائبة**

### **أهمية صياغة الأسئلة**

**صياغة الأسئلة كلما كانت موضوعية وهادفة وجيدة الصياغة فإنها تحفز على البحث عن أجابة موضوعية أيضاً وهادفة وحسنة الصياغة أيضاً**

**الأسئلة الناقدة هي أسئلة تطلب الحقيقة بعيداً عن الجدل العقيم**

### **السؤال المزيف**

**من علامات الأسئلة المزيفة أنها متعلقة بقضايا عديمة الفائدة أو لا إرتباط لها بالموضوع أو تكون الأجابة عنها مستحيلة منطقياً أو واقعياً و يكون الهدف منها العبث أو المجادلة فقط**

**ومن القواعد الاساسية لطرح الأسئلة أن تكون واضحة الاهداف وتعكس النية الصادقة في البحث عن المعلومة من وراء السؤال ويكون مباشرة وذات لغة سهلة وجميلة التركيب ومختصرة وترتكز على الموضوع وملائمة للموقف وللشخص**

**شروط صناعة الأسئلة الناقدة الصحيحة أن تكون واضحة الاهداف وفي صلب الموضوع وصحيحة الصياغة**

وضوح الأهداف من الأسئلة يكون بقدر ضوحها ودقتها بساطتها

موضوعية الأسئلة يكون بقدر موضوعية السؤال وقوة ارتباطه بالموضوع ووجهته  
صحة الصياغة يكون بقدر مراعات استخدام اداة الاستفهام الملائمة للمطلوب وسلامة اللغة  
وبساطة التعبير

### دهشة السؤال

تظهر دهشة السؤال كل ما وقع عن شيء مؤثر حقيقي في القضية كان مغفول عنه وكما  
كان السؤال متضمناً لذلك كان حافزاً للتعلم بالأفكار والتحقق منها

### محددات التفكير الناقد وضوابطه

عند التحدث عن التفكير الناقد لابد أن تكون الممارسة له ممارسة إيجابية لا سلبية  
ويفرق بين الممارسة الإيجابية والممارسة السلبية بالنظر إلى النتائج المترتبة على تلك  
الممارسة فإن كانت النتائج إيجابية فهو سلوك صحيح وإن كانت سلبية فهو سلوك خاطئ  
وهناك محددات وضوابط من المهم مراعاتها للتمييز بين الممارسة الصحيحة للتفكير الناقد  
والممارسة الخاطئة للتفكير الناقد  
منها التأمل في النتائج المتوقعة لذلك

- فكل ما يمس الثوابت الشرعية الإسلامية بيننا كمسلمين فهو ممارسة خاطئة
- وكذلك كل ما يمس بسوء ولاة الأمر والقيادة الرشيدة والرموز التاريخية فهو ممارسة خاطئة
- وكذلك ما يمس أنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها
- وكذلك ما يشتم اللحمة الوطنية أو يسبب الكراهية أو النزاعات الإقليمية أو العنصرية أو المذهبية
- وكذلك ما يعتدي به على الحقوق الخاصة كحقوق الأفراد أو المؤسسات أو الكيانات

### حرية التعبير والتفكير الناقد

حرية التعبير قيمة إنسانية سامية إذا خرجت عن الحدود المقبولة تصبح ضارة وضررها قد يعود على  
الشخص نفسه أو من حوله أو مجتمعه أو وطنه فلا بد من مراعاة المسؤولية عند ممارسة الحرية بحيث  
تكون الممارسة لا ينتج منها نواتج سلبية على الشخص أو على غيره أو على حقوقهم

ولهذا وضعت الدولة رعاها الله عقوبات على من لا يراعي تلك المسؤولية

ومنها نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية ومن ابرز مواد المادة الثالثة والتي تنص على ان الشخص الذي لم يراعي تلك المسؤولية يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن نصف مليون ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين فكل شخص يرتكب التشهير بالأخرين أو يلحق بهم الضرر عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة يعاقب بذلك.

### مصطلحات ينبغي التفريق بينها

**النقد :** مصطلح يصف وجهة نظر شخصية يعبر بها الفرد عن رأيه تجاه موقف معين أو فكرة دون المساس بالأشخاص أو المؤسسات أو الجماعات

**التشهير:** مصطلح يتناول جميع أشكال التعبير التي تجرح كرامة الشخص أو المؤسسة أو الجماعة

**التشدد** هو الزيادة عن الحد المطلوب أو المقبول

النظام والقانون يكفل حرية الأفكار وحرية الآراء المسؤولة

### سمات النقد السليم

لا يفشي أسرار ولا يمس خصوصيات ولا يجرح السمعة ويكون بعيداً عن الفحش ويكون بعيد عن الأشاعات ويكون موضوعياً ومنطقياً